

سياسة الكويت النفطية ضمن منظمة الأوابك (OAPEC) خلال المدة ١٩٦٨-١٩٨١

أ.م.د حسن احمد ابراهيم

الباحثة : شيما جابر راضي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

Shaymaajaber710@gmail.com

الخلاصة :

قاد العمل الجاد الذي جسده بعض الدول العربية المنتجة للنفط، والذي ظهر للوجود من خلال تأسيس منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) عام ١٩٦٨ ، الى هزة عنيفة اربكت الدول الاجنبية المسيطرة على نفطها ، لان تأسيسها كان بداية لرص صفوف الدول المنتجة للنفط وتكاتفها الذي نتج عنه عمل مشترك ، تجسد في تأسيس العديد من الشركات التي كان لها دور كبير بالنهوض باقتصاديات الدول المنتجة للنفط، اذ اعتبر تأسيسها نقطة تحول جوهريه في مسيرة العمل العربي المشترك .

الكلمات الدالة: الكويت، النفط، اوابك، منظمة، المصدرة .

Abstract:

The hard word embodied in some Arab Oil – producing countries , which emerged through the founding of the Organization of Arab Petroleum Exporting Countries (OAPEC) in 1968 , Led to a violent earthquake that confused the foreign countries controlling their Oil because their establishment was the beginning of Strengthening the ranks of Oil – producing countries and their solidarity , Which resulted the establishment of many companies that had a major role in the advancement of the economies of Oil-producing countries , as it was considered a fundamental turning point in the march of Arab joint action .

Keywords: Kuwait, Oil, OAPEC, Organization, Exporting.

المقدمة :

ادى اكتشاف النفط منذ الاف السنين الى سيطرة الكثير من الدول الاجنبية(بريطانيا، الولايات المتحدة الامريكية) على الدول النفطية بغية الاستفادة من النفط لخدمة مصالحها ، تلك السيطرة نبهت الدول النفطية الى ضرورة الحفاظ على مواردها النفطية وكانت الكويت سباقة الى ذلك فمنذ بداية الستينيات من القرن العشرين انضمت الى منظمة (أوبك) ، وكانت ابرز الاعضاء المؤسسين لمنظمة (الوابك) عام ١٩٦٨ ، للتخلص من سيطرة الشركات الاجنبية العاملة في الكويت، اذ كانت غايتها هو الحصول على الاستقلال الاقتصادي التي تمكنت من الحصول عليه في سبعينيات القرن العشرين .

ونتيجة لأهمية دولة الكويت النابعة من أهمية النفط لكونه المورد الرئيسي لها وقع أختياري على موضوع (سياسة الكويت النفطية ضمن منظمة الأوابك (OAPEC) خلال المدة ١٩٦٨-١٩٨١) .

قسم البحث الى مقدمة ومحورين وخاتمة، كان عنوان المحور الاول : (تأسيس منظمة الاوابك (OAPC) ، وكرس المحور الثاني لدراسة : (الشركات المنبثقة عن منظمة الدول العربية المصدرة للنفط أوابك (OAPC) . اعتمدت الباحثة في أعداد الدراسة على العديد من الوثائق التاريخية المهمة ، وتأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة كملفات وزارة التخطيط ، والوثائق المنشورة الصادرة عن منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) ، واعتمدت الباحثة على عدد من المصادر العربية منها كتاب رمضان الشراح الموسوم (صناعة النفط في الكويت واقعها ومستقبلها) وكان للرسائل والاطاريح اسهام كبير في مد الدراسة بمعلومات قيمة منها رسالة سارة جدي الموسومة (أثر الصادرات النفطية على النمو الاقتصادي في منطقة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك) حالة الجزائر . دراسة قياسية) ، واعتمدت الباحثة ايضاً على الصحف وما فيها من مادة غزيرة حاولت الباحثة عن طريقها ملء اغلب الثغرات العلمية التي واجهتها واهمها، صحيفة الرأي العام الكويتية.

وفي الختام أرجو ان أكون قد وفقت في اعداد هذه الدراسة بوصفها أسهاماً علمياً متواضعاً في ميدان الدراسات الخليجية .

ومن الله التوفيق

المحور الأول: تأسيس منظمة الأوابك (OAPC)

بعد تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥^(١) ، بدأ الاهتمام يزداد بشؤون النفط وقضاياها المتعددة، اذ اخذ هذا الاهتمام طرقاتاً عدة منها :تشكيل لجنة خبراء النفط عام ١٩٥١^(٢)، ثم انشاء مكتب دائم للنفط في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة مهمته متابعة شؤون النفط على المستويين العربي والدولي، واخذ بدوره مهام عقد مؤتمرات نفطية عربية^(٣)، وفي ضوء توصيات هذه المؤتمرات التي اكد فيها ممثلي الدول الاعضاء في مؤتمر النفط العربي الخامس عام ١٩٦٥، وفي مقدمتهم دولة الكويت بضرورة اقامة منظمة عربية للنفط في اطار جامعة الدول العربية لتعمل على تنسيق السياسة النفطية لدول المنطقة، مع الاشارة الى ان السبب المباشر لتأسيس المنظمة هو انعكاسات حرب حزيران عام ١٩٦٧^(٤)، وما تركتها من نتائج الامر الذي جعل دولة الكويت بالتعاون مع المملكة العربية السعودية ، وليبيا تسعى لمعالجة ما افضت عنه حرب حزيران عام ١٩٦٧، عن طريق منظمة تقتصر عضويتها على الدول العربية التي يشكل النفط مصدراً مهماً لدخلها القومي^(٥) .

نستنتج مما تقدم ان تأسيس المنظمة هو نتيجة للمؤتمرات الكثيرة التي عقدت في إطار جامعة الدول العربية للمدة (١٩٦١-١٩٦٧)، وعدم تحقيق اهدافها بالشكل الذي تسعى اليه بعض الدول الخليجية وخاصة دولة الكويت التي لازالت خلال تلك المدة تعتمد وبشكل كبير على عائدات النفط فضلاً عن شعورها المستمر بوجود سيطرة كاملة على مواردها النفطية من قبل الدولة الاجنبية على الرغم من بعض التعديلات في بنود الاتفاقيات التي كانت تصب في مصلحة الحكومة الكويتية.

كان العراق والجزائر مؤيدين اقامة منظمة عربية نفطية الا ان الاعلان عن تأسيس المنظمة كان في ٩ كانون الثاني عام ١٩٦٨، من ثلاث دول عربية هي : الكويت، المملكة العربية السعودية، وليبيا آثار حفيظتهم لان أقامتها كان بمعزل عن جامعة الدول العربية^(٦) .

بناء على ما تقدم رفضت الحكومة العراقية الانضمام لتلك المنظمة على الرغم من محاولة الاعضاء المؤسسين لها إدخالها، معللاً ذلك بان الشرط الوارد في ميثاق تأسيسها هو إن يكون النفط المصدر الرئيسي للدخل في الدولة العضو وهو لا ينطبق إلا على عدد قليل من الدول العربية مثل الكويت، المملكة العربية السعودية، ليبيا، والعراق^(٧).

أدت ليبيا والجزائر بعد انضمامها للمنظمة عام ١٩٧٠، دوراً مهماً لدخول العراق إليها إذ هددت بالخروج من المنظمة في حالة استمرار عدم انضمام العراق لها، لذا اضطرت الدول المؤسسة إلى تعديل شروط الانضمام، وأصبح الشرط ينص على إن يكون النفط مصدراً مهماً وليس أساسياً أو رئيساً في الدخل القومي للعضو، فأدى هذا التعديل إلى انضمام العراق في ٦ أيار عام ١٩٧٢^(٨).

تم توقيع اتفاقية المنظمة في مدينة بيروت، مثل دولة الكويت عبد الرحمن سالم العتيقي^(٩) وزير المالية والنفط^(١٠)، اتخذت من مدينة الكويت مقراً لها^(١١)، وتألّفت الاتفاقية من (٣٧) مادة^(١٢) وبلغ عدد الدول الاعضاء في المنظمة (١٠) دول خلال المدة (١٩٦٨-١٩٨١) والجدول الاتي يوضح انضمام الدول اليها.

جدول رقم (١)

يوضح انضمام الدول العربية لمنظمة اوابك حسب الاسبقية^(١٣)

الدولة	سنة الانضمام
الكويت	١٩٦٨
المملكة العربية السعودية	١٩٦٨
ليبيا	١٩٦٨
الجزائر	١٩٧٠
*دولة الامارات العربية المتحدة	١٩٧٠
قطر	١٩٧٠
البحرين	١٩٧٠
العراق	١٩٧٢
سوريا	١٩٧٢
مصر	١٩٧٢

حقق الاعضاء في المنظمة عدة انجازات خلال المدة (١٩٦٨-١٩٨١)، كانت تصب دوماً بجانب الدول الاعضاء في سياساتها النفطية، إذ ايدت المنظمة الجمهورية الليبية في قراراتها المتمثلة برفع اسعار نفطها في اوائل عام ١٩٧٠، "ومفاوضاتها الطويلة"^(١٤) مع شركات النفط الاجنبية^(١٥)، و ايدت العراق في مفاوضاته مع الشركات الاجنبية التي أسفرت عن تأمين النفط العراقي عام ١٩٧٢^(١٦).

اهتمت المنظمة بإقامة مشاريع مشتركة بين الدول الاعضاء أكدت على ذلك في أكثر من موضع اذ نصت ديباجة الاتفاقية على "ادراكاً لدور النفط كمصدر رئيسي وإساسي لدخلها عليها ان تنميه وتحافظ عليه بالشكل الذي يعود عليها بالمنافع المشروعة ،ووعياً بان النفط ثروة آيلة للنضوب وان ذلك يلقي عليها ازاء الاجيال المقبلة تبعة الحفاظ عليه ومسؤولية استثمار الثروة المتأتية منه استثماراً اقتصادياً متنوعاً في مشاريع انتاجية وانمائية تتوفر لها مقومات الحياة والازدهار"، كما نصت الفقرة (هـ) من المادة الثانية من الاتفاقية على "الافادة من موارد الأعضاء وامكانياتهم المشتركة في انشاء مشروعات مشتركة في مختلف اوجه النشاط في صناعة النفط يقوم بها جميع الاعضاء او من يرغب منهم في ذلك"^(١٧)، واجازت المادة الخامسة من الاتفاقية للمنظمة ان تعقد الاتفاقيات مع الاعضاء او مع دول اخرى او مع اتحاد من الدول او مع منظمة دولية وعلى الخصوص اتفاقيات انشاء مشاريع مشتركة في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في صناعة النفط ، في حين القت المادة الثامنة والعشرون من الاتفاقية التزاماً على عاتق الدول الاعضاء بالامتناع عن اي تصرف من شأنه عرقلة ما تقره المنظمة من مشاريع^(١٨).

المحور الثاني : الشركات المنبثقة عن منظمة الدول العربية المصدر ة للنفط أوابك (OAPEC) أولاً: الشركة العربية البحرية لنقل النفط

زادت اهمية الملاحة البحرية لنقل النفط من مناطق استخراجه الى مناطق استهلاكه مع ازدياد انتاج النفط في العالم وتعاضل دوره في الاقتصاد العالمي ، فعملية نقل النفط من منطقة الشرق الأوسط^(١٩) إلى اوربا الغربية ، اي من مناطق إنتاجه الى مناطق استهلاكه ذات اهمية بالغة نظراً لوجود مساحات شاسعة بين مناطق إنتاجه واستهلاكه^(٢٠). وعليه اخذت الدول المنتجة للنفط تفكر بتأسيس الشركة منذ عام ١٩٦٤ ، إلا أن الظروف^(٢١) شاعت بأن لا ترى الشركة النور إلا في كانون الثاني عام ١٩٧٣ ، بقرار من وزراء نفط الدول الاعضاء في المنظمة^(٢٢) فاسهم في تأسيس الشركة دول كل من (الكويت، المملكة العربية السعودية، العراق ، مصر، الجزائر، البحرين، الامارات العربية المتحدة ، قطر ، ليبيا)^(٢٣) .

قدر رأسمال الشركة المصرح به (٥٠٠) مليون دولار أمريكي ، والمكتتب به (١٠٠) مليون دولار، واقتصر الاكتتاب في رأسمال على الدول الاعضاء، واتخذت الشركة من مدينة الكويت مقراً لها^(٢٤). كان من اهم الاعمال التي انيطت بالشركة هي^(٢٥):-

١. شراء واستغلال وبيع وايجار واستئجار جميع انواع الناقلات ووسائل النقل البحري الاخرى المتعلقة بنقل المواد الهيدروكربونية .
٢. شراء وبيع واستئجار الاراضي اللازمة لتحقيق اغراضها .
٣. القيام بجميع الاعمال المالية والتجارية التي تقتضيها طبيعة اغراضها سواء كانت تلك الاعمال خاصة بأموال ثابتة او منقولة.
٤. عقد جميع الاتفاقيات والقيام بجميع العمليات التجارية والمالية وكافة اوجه النشاط الاخرى التي تساعد على تحقيق اغراضها .
٥. حق التعاقد والتقاضي واكتساب الاموال والتصرف بها والقيام بجميع التصرفات القانونية الاخرى.

تضمنت اتفاقية تأسيس الشركة العربية البحرية لنقل النفط من (٤٢) مادة^(٢٦)، اذ تمتعت الشركة بالشخصية القانونية المستقلة لتحقيق اغراضها، ولها جنسية كافة الدول الاعضاء المساهمة^(٢٧)، ويتولى ادارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من (٨) أعضاء تنتخبهم الجمعية العامة ، وينتخب نصف أعضاء مجلس الادارة من مؤسسي الشركة ويتم تعيينهم لمدة (٣) أعوام قابلة للتجديد، وفي نهاية هذه المدة يتجدد المجلس بأجمعه ، وبذلك يتجدد ثلث الاعضاء كل عام ويعين البقية بطريقة الاقتراع، واشترطت الاتفاقية ان يكون عضو مجلس الادارة مالكاً لعدد من أسهم الشركة، وإن لا يعمل في مجلس ادارة شركة مماثلة ومنافسة أو ان يكون تاجراً في تجارة مشابهة^(٢٨) .

قدمت الشركة أثناء اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٠ تموز عام ١٩٧٤، لوزراء نفط الدول الاعضاء تقريرها السنوي الأول، الذي شمل عرضاً لنشاط الشركة وحساباتها الختامية عن عام ١٩٧٣، ولا سيما الخطوات التي اتخذتها في سبيل الحصول على ناقلات^(٢٩) اذ تعاقدت على شراء (٦) ناقلات، ناقلتان بحمولة (٢٧٨) الف طن لكل منهما، وناقلتين بحمولة (٣١٨) الف طن لكل منهما، وناقلتان حمولة الواحدة (٣٨٦) الف طن لكل منهما^(٣٠) الجدول ادناه يوضح مساهمة كل دولة من الدول الاعضاء برأسمال الشركة .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع رأسمال الشركة العربية البحرية لنقل النفط بين الدول المساهمة

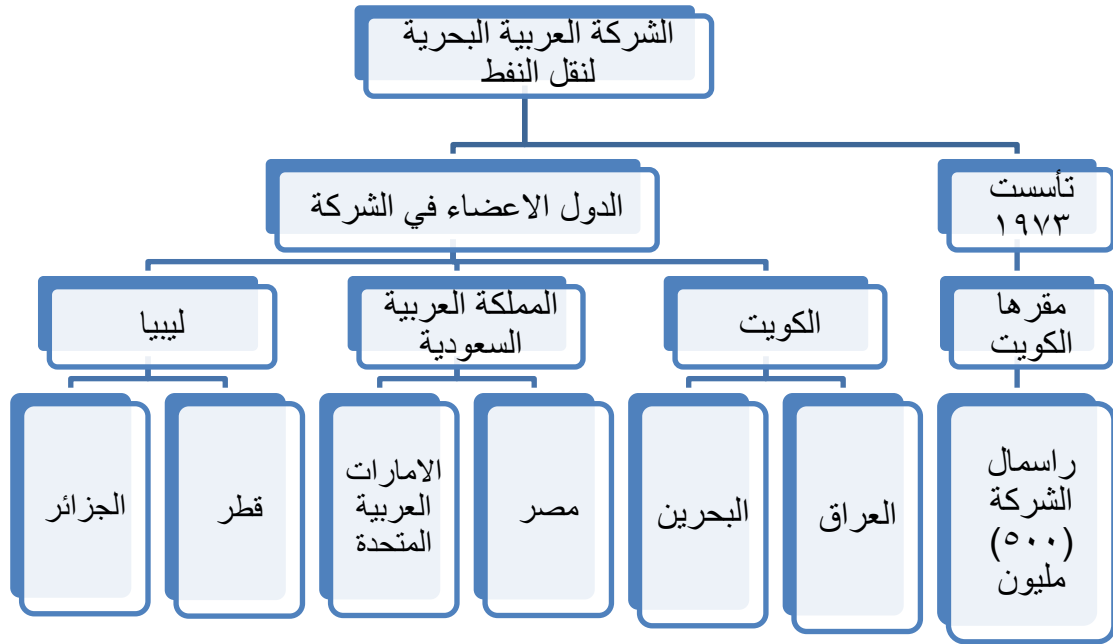
حسب اتفاقية انشائها^(٣١)

الدول المساهمة	النسبة المئوية	عدد الاسهم	قيمة الاسهم بالدولار الأمريكي
الكويت	١٣.٥٧	٦٧٨٥٧١	٦٧٨٥٧١.٠٠
المملكة العربية السعودية	١٣.٥٧	٦٧٨٥٧١	٦٧٨٥٧١.٠٠
الامارات العربية المتحدة	١٣.٥٧	٦٧٨٥٧١	٦٧٨٥٧١.٠٠
العراق	١٣.٥٧	٦٧٨٥٧١	٦٧٨٥٧١.٠٠
قطر	١٣.٥٧	٦٧٨٥٧١	٦٧٨٥٧١.٠٠
البحرين	٥.٠	٢٥٠٠٠٣	٢٥٠٠٠٣.٠٠
ليبيا	١٣.٥٧	٦٧٨٥٧١	٦٧٨٥٧١.٠٠
الجزائر	١٣.٥٧	٦٧٨٥٧١	٦٧٨٥٧١.٠٠
مصر	—	—	٠
المجموع	٩٩.٩٣	٥.٠٠٠.٠٠٠	٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠

نستنتج من الجدول اعلاه ان اغلب الدول لها نفس عدد الاسهم ، ماعدا البحرين التي كان الفارق بين اسهمها واسهم الدول الاخرى بمقدار (٤٢٨.٥٦٨) سهم.

مخطط رقم (١)

يوضح هيكل الشركة العربية البحرية لنقل النفط^(٣٢)



حققت الشركة خلال المدة (١٩٧٥-١٩٨١) العديد من الانجازات ، اذ عد عام ١٩٧٥ البداية الفعلية لدخولها في مجال نقل المواد الهيدروكربونية، اذ مارست عملها في أول ناقلتين نفط تملكها ، كانت حمولة الناقل "بويان" (١٣٨.٥٤٠) طن، وحمولة الناقل "رياض" (٢٧٣.٤٤٢) طن ، فضلاً عن ذلك بادرت الشركة بالتعاون المشترك بينها وبين شركات النقل البحري للنفط المملوكة من قبل الدول الاعضاء في منظمة (أوابك)^(٣٣) .

استلمت الشركة خلال المدة من (كانون الأول عام ١٩٧٦ – آذار عام ١٩٧٨) جميع الناقلات التي سبق وان تعاقدت الشركة على شرائها منذ الايام الأولى لتأسيسها ، بمعنى انه في آذار عام ١٩٧٨ ، امتلكت الشركة اسطول حجمه (٢) مليون طن^(٣٤) .

بعد ذلك وضعت الشركة جل أهتمامها لتدريب كوادر عربية لإدارة منشآتها، وتسير أساطيلها وذلك عن طريق إرسال عدد من المتدربين إلى المعاهد البحرية العربية والاجنبية، قدر عددهم حينذاك (٤١) طالباً في الاسكندرية و (١٠٧) طالباً في المملكة المتحدة^(٣٥).

نستنتج مما تقدم ان اختيار الكويت مقر للشركة هو دليل على مدى فاعلية دولة الكويت بكونها أحد الاعضاء المؤسسة للشركة التي كان تأسيسها مع الدول هو بهدف مد جسور التعاون بين الدول الاعضاء لتحقيق اهداف بعيدة المدى تنعكس بشكل ايجابي على اقتصاديات الدول الاعضاء، فضلاً عن ان تكاليف الشركة لا تستطيع تحملها دولة بمفردها ولتفادي الخسائر الكبيرة في حال فشل المشروع.

ثانياً : الشركة العربية للاستثمارات النفطية

ظهرت فكرة تأسيس هذه الشركة عام ١٩٧٢، عندما كان هناك ضرورة لإقامة مؤسسة مالية تملك الامكانيات المادية والبشرية، الغرض منها تمويل المشاريع التي تقيمها منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوبك)، لذا أوصى مجلس وزراء المنظمة بتأليف لجنة مختصة من الدول الاعضاء لدراسة المشروع وفعلاً قامت بالمهمة الموكلة اليها وقدمت توصياتها الى المجلس الوزاري في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٦ آيار عام ١٩٧٢، ولأجل إتمام المشروع ثم دراسته بشكل مفصل من حيث الاهداف وإمكانية قيامها، نوقش في اجتماع مجلس وزراء المنظمة المنعقد بتاريخ ١٨ تشرين الثاني من العام ذاته ، فتم الاتفاق على عدم الاعتماد على المؤسسات المالية الاجنبية والطلب من الامانة العامة للمنظمة التعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والشركات الاستثمارية الكويتية، أعداد مسودة اتفاقية لقيام مؤسسة مالية للاستثمار وعرضها على المجلس الوزاري^(٣٦).

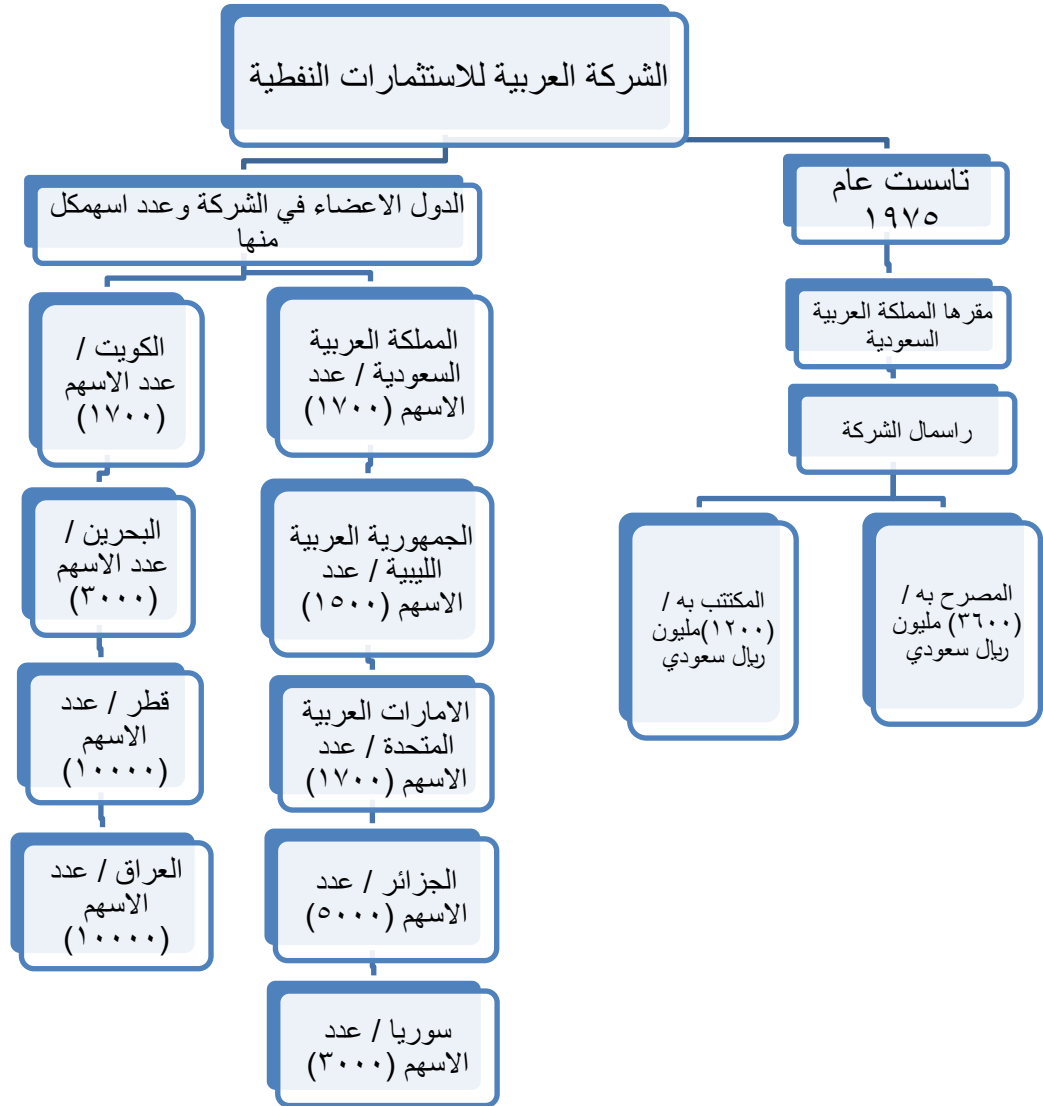
نتيجة لما تقدم وصلت الدراسات التي أجريت حول الموضوع مراحلها الاخيرة نهاية عام ١٩٧٣، اذ تم احالة موضوع الدراسة الى لجنة تمثل الدول الاعضاء مهمتها وضع الصيغة النهائية للمشروع^(٣٧).

أحيلت اللجنة بعد ذلك الى المكتب التنفيذي في اجتماعه المنعقد خلال المدة (١٩ - ٢٠ آيار) عام ١٩٧٤، الذي أجرى بدوره بعض التعديلات اللازمة عليها بعد أن أستعرض مختلف وجهات النظر التي أبدتها ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة، وتم التوقيع على الاتفاقية بالأحرف الأولى في ١١ تموز عام ١٩٧٤، كما تم التوقيع عليها بشكل نهائي في ١٤ أيلول من العام ذاته^(٣٨).

صادقت الدول الاعضاء على اتفاقية تأسيس الشركة العربية عام ١٩٧٥ ، وقع الاختيار على مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية مقراً لها، وحدد رأسمالها (٣٦٠٠) مليون ريال سعودي المصرح والمكتتب به (١٢٠٠) مليون ريال سعودي^(٣٩).

كانت حكومات المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة قد شاركت بعدد متساوي من الاسهم والمخطط رقم (٢) يوضح هيكل الشركة من حيث مقرها وعدد الدول الاعضاء ورأسمالها وعدد اسهم كل دولة.

مخطط رقم (٢)^(٤٠)



نستنتج مما تقدم ان دولة الكويت كانت لها مكانة بارزة في الشركة من حيث عدد الاسهم البالغة (١٧٠٠) سهم، وهذا العدد يدل على مدى رغبة الحكومة الكويتية في تشجيع المشاريع المشتركة لما لها من دور في إظهار الدول النفطية كقوة واحدة .

حددت الشركة أهدافها في تحقيق التعاون في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي النفطي بين الدول الاعضاء، وتحديد الوسائل والطرق التي بالإمكان من خلالها المحافظة على مصالح الاعضاء المشروعة في الصناعة النفطية، وبذل الجهود من اجل إيصال النفط الى اسواق استهلاكه بشروط عادلة ومعقولة ، وحددت عملها بدراسة و اعداد المشروعات التي يمكن للشركة ان تستثمر فيها اموالها ؛ اقامة فروع ومكاتب للشركة ؛ شراء أسهم و حصص رأسمال الشركات و المؤسسات العاملة في القطاعات المتعلقة باغراض الشركة و التصرف بها و ذلك سواء في الدول الاعضاء او غيرها من الدول ؛ و الاشتراك بعمليات اصدار و ضمان تصريف الاوراق المالية الخاصة بالشركات و المؤسسات التي تنشأ او تعمل في الدول الاعضاء في قطاع الصناعات النفطية و منح قروض للدول الاعضاء بشرط ضمان سداد اصل القرض والفائدة (٤١) .

تمتعت الشركة بشخصية قانونية ، واهلية كاملة لممارسة نشاطها في اراضي الدول الاعضاء وخارجها^(٤٢).
عقد مجلس ادارة الشركة يوم ٢٨ آذار عام ١٩٧٦ ، اجتماعاً في مدينة الظهران، وتم في الاجتماع بحث النظام الاساسي للشركة واللائحة الداخلية وتوظيف العاملين بها^(٤٣).

نجحت الشركة في تمويل عدد من المشاريع النفطية على شكل قروض أو مساهمة في اصدارات مالية، بلغت قيمتها (٨٩٦.٣) مليون دولار أمريكي خلال عام ١٩٧٨، اذ خصص لقطاع تجميع الغاز واسالته (٤٧.٥%) ، وقطاع البتروكيماويات (١٩.٥%) ، وقطاع النقل البحري (٦.٠%)، وقطاع التكرير (١٠.٥%)، وقطاع الاسمدة الكيماوية (١٤.٥%) وعمليات متصلة بإنتاج النفط (٢.٠%)^(٤٤) .

عمدت الشركة إلى تمويل مشاريع اخرى في البحرين وعمان والمغرب بمبلغ قدره (٧٠٠) مليون دولار^(٤٥). واستطاعت تحقيق زيادة ملموسة في إيراداتها بلغت عام ١٩٧٨ (٩٠) مليون ريال سعودي، في حين ارتفعت هذه النسبة عام ١٩٧٩ الى (١١٨) مليون ريال سعودي، اي بزيادة نسبتها (٣١%)^(٤٦) .

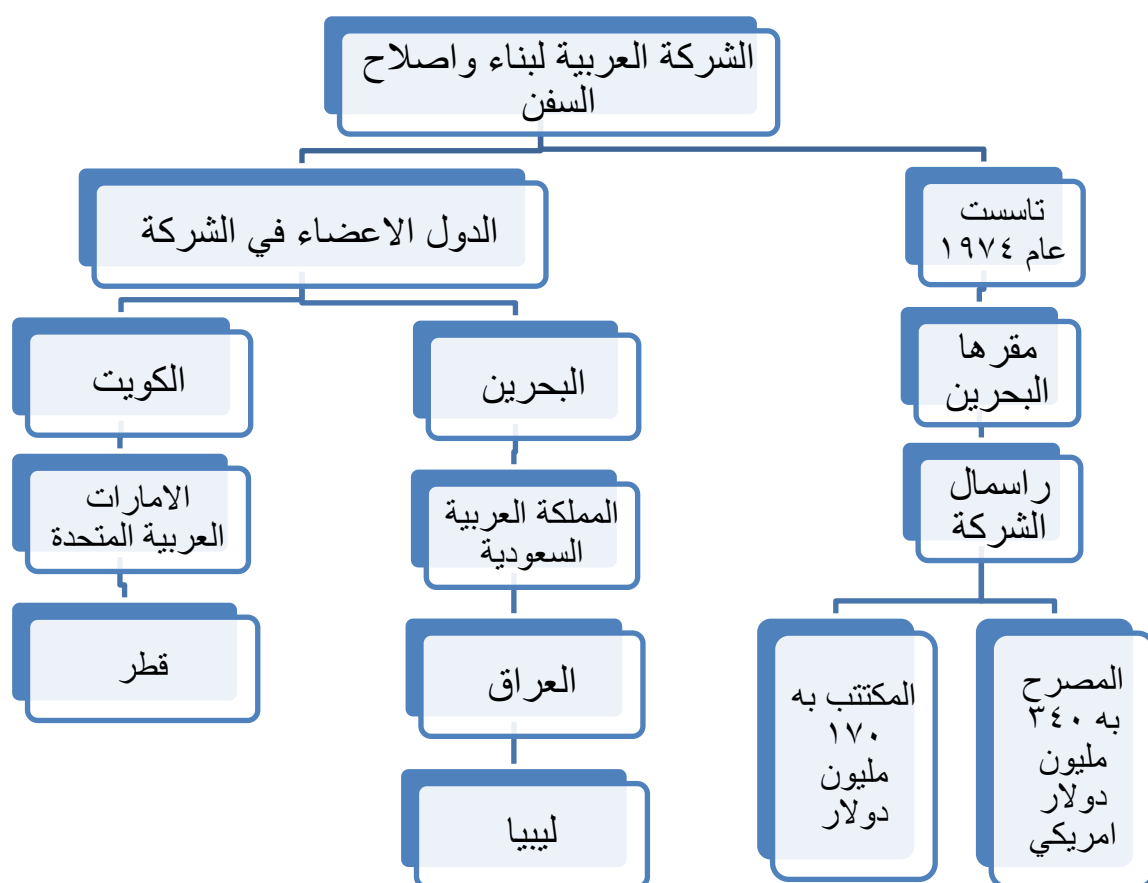
بلغت إيرادات الشركة عام ١٩٨٠، بحدود (١٤٩) مليون ريال سعودي، اي بزيادة قدرها (٣١) مليون ريال سعودي عن العام السابق^(٤٧) .

ثالثاً: الشركة العربية لبناء واصلاح السفن

تأسست الشركة بموجب القرار الوزاري الصادر من مجلس وزراء المنظمة في الأول من كانون الأول عام ١٩٧٤^(٤٨)، واتخذت من مدينة المنامة بدولة البحرين مقراً لها^(٤٩)، وساهم في تأسيسها دول كل من (الكويت، البحرين، العراق، المملكة العربية السعودية ، ليبيا، قطر، الامارات العربية المتحدة)^(٥٠) والمخطط رقم (٣) يوضح هيكل الشركة العربية لبناء واصلاح السفن .

مخطط رقم (٣)

يوضح هيكل الشركة العربية لبناء واصلاح السفن^(٥١)



بلغ عدد الاسهم التي شاركت بها حكومة الكويت (٣٧.٥٠٠) سهم ، علماً ان قيمة الاسهم (٣.٧٥٠) الف دولار امريكي^(٥٢) . الجدول رقم (٣) يوضح رأسمال كل دولة باسمهم الشركة .

شهدت الشركة العربية لبناء واصلاح السفن تطوراً ملحوظاً من حيث إنجازاتها التي هيأت لها الظهور الى حيز الوجود اذ بذلت جهوداً كبيرة ومتواصلة لإكمال بناء الحوض الجاف في البحرين ، احد المشاريع التابعة للشركة ، الذي كان مقرراً ان ينتهي العمل به في نهاية عام ١٩٧٧^(٥٣) .

استمرت بممارسة نشاطاتها اذ استقبلت خلال المدة (حزيران - آب عام ١٩٨١) (٢٢) سفينة بأحجام وجنسيات مختلفة، لغرض اجراء الاصلاحات والصيانة اللازمة لها في الحوض التابع للشركة وقد نجحت الشركة في إتمام المهمة^(٥٤) اكملت الشركة مع نهاية عام ١٩٨١ ، إصلاح و صيانة (٤٥٠) سفينة من مختلف الجنسيات منها (٥٠%) تقريباً ناقلات نفط عملاقة وبلغت نسبة العرب العاملين في الشركة (٦٠%) من مجموع العاملين ووفرت نحو (١٧٢) دورة تدريبية للمتدربين والعاملين شملت أكثر من (١٠٠٠) موظف بهدف رفع الكفاية لعمل جديد^(٥٥) .

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع رأسمال الشركة العربية لبناء واصلاح السفن بين الدول المساهمة

حسب اتفاقية انشائها^(٥٦)

الدول المساهمة	النسبة المئوية	عدد الاسهم	قيمة الاسهم بالدولار الامريكي
----------------	----------------	------------	----------------------------------

الكويت	١٢.٥	٣٧.٥٠٠	٣٧٥.٠٠٠
المملكة العربية السعودية	١٢.٥	٣٧.٥٠٠	٣٧٥.٠٠٠
الامارات العربية المتحدة	١٢.٥	٣٧.٥٠٠	٣٧٥.٠٠٠
العراق	١٢.٥	٣٧.٥٠٠	٣٧٥.٠٠٠
قطر	١٢.٥	٣٧.٥٠٠	٣٧٥.٠٠٠
البحرين	١٢.٥	٣٧.٥٠٠	٣٧٥.٠٠٠
ليبيا	١٢.٥	٣٧.٥٠٠	٣٧٥.٠٠٠
المجموع	٨٧.٥	٢٦٢.٥٠٠	٣.٦٢٥.٠٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الدول مشاركة بنفس عدد الاسهم .

رابعاً : الشركة العربية للخدمات النفطية

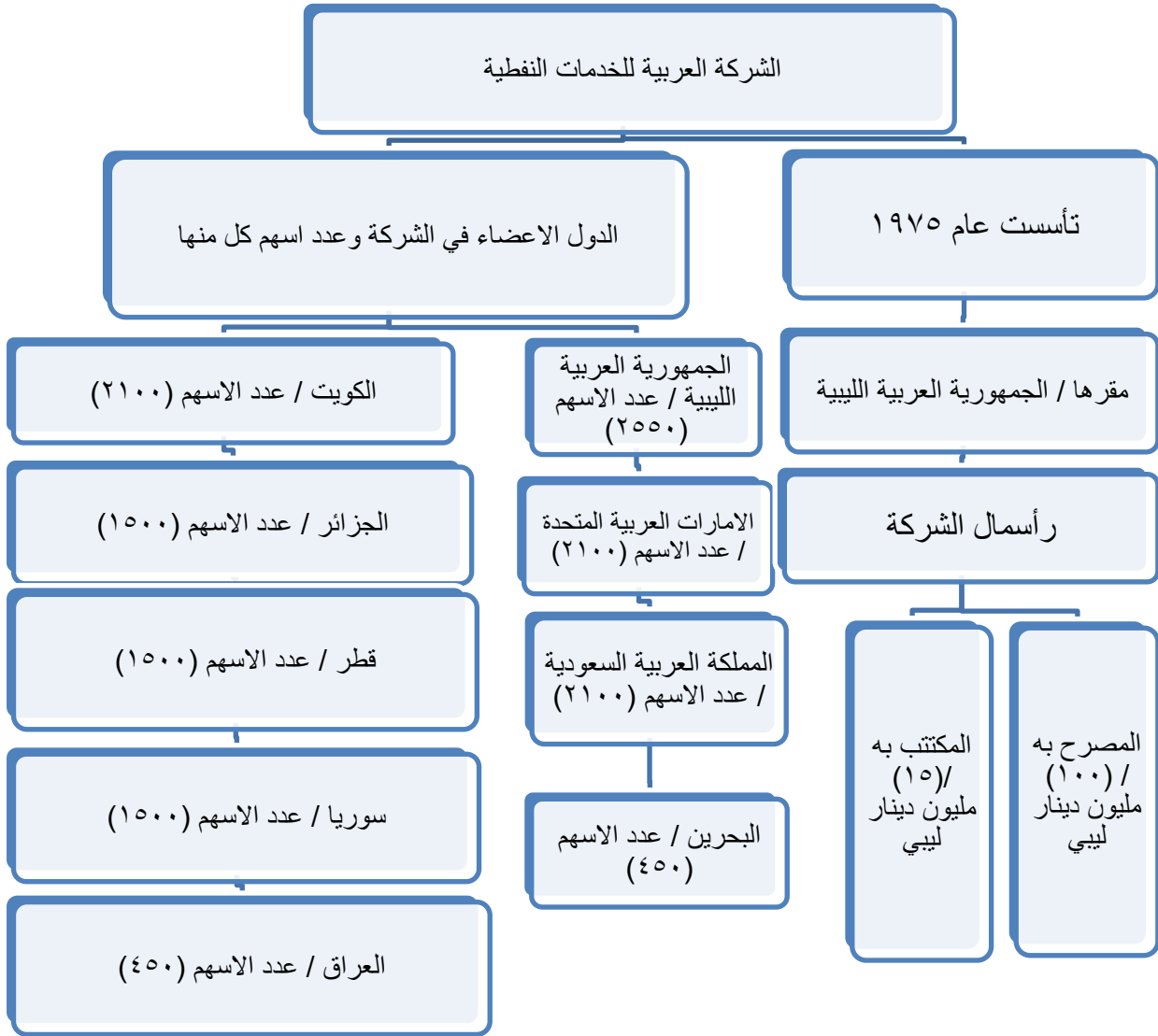
أقر مجلس وزراء منظمة الدول العربية المصدرة للنفط في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٤ آيار ١٩٧٥ بالكويت، مشروع اتفاقية الشركة ، وتم التوقيع عليها بالأحرف الأولى من قبل جميع الدول الاعضاء، واتخذت من الجمهورية العربية الليبية مقراً لها^(٥٧) .

بلغ رأسمال الشركة المصرح به (١٠٠) مليون دينار ليبي، والمكتتب به (١٥) مليون دينار ليبي، تميزت هذه الشركة بأنها شركة قاضية ، اي يبرز دورها من خلال الشركات التابعة لها وأهم تلك الشركات (شركة الحفر وصيانة الآبار)^(٥٨) .

كان إعلان الشركة دليل على تصميم الاعضاء على دعمهم للعمل العربي المشترك الذي له دور كبير في خلق مجال واسع لتكوين خبرات عربية حقيقية في مجالات الصناعة النفطية^(٥٩) .

مخطط رقم (٤)(٦٠)

يوضح هيكل الشركة من حيث مقرها وعدد الدول الاعضاء ورأسمالها



نستنتج من المخطط اعلاه ان دولة الكويت تحتل المرتبة الثانية بعد الجمهورية العربية الليبية من حيث عدد الاسهم والبالغة (٢١٠٠) سهم ، إذ كانت الحكومة الكويتية سباقة للمساهمة بالمشاريع المشتركة. عقد ممثلو (٤) شركات نفطية منبثقة عن منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) اجتماعاً في الكويت في ٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٩ ، نوقش فيه موضوع انبثاق شركة عربية خامسة عن منظمة (أوابك) هي (الشركة العربية للاستثمارات و التصاميم الهندسية) ، فضلاً عن ذلك نوقش في الاجتماع الاريح الناجمة عن تأسيس الشركة ؛ وضرورة حمايتها ودعمها من قبل الحكومات العربية لمواجهة المنافسة الدولية^(٦١).

خامساً : معهد النفط العربي للتدريب

دفعت العديد من الاسباب الدول الاعضاء في منظمة (أوابك) الى اقامة معهد النفط العربي للتدريب، اذ اثبت المسح الميداني عجزاً واضحاً لعدد من الاختصاصات في القوى العاملة وخاصة (صناعة التكرير والبتروكيمياويات) قدر عددها

نحو (١٠) الاف وظيفة ، وقدر ان تدريب وتطوير هذه القوى العاملة، فضلاً عن القوى العاملة المستقلة حينذاك تحتاج الى ما يقل عن (١٠٠٠) مدرب، من هنا بدأت فكرة اقامة المعهد ضرورة ملحة^(٦٢) .

نتيجة لما تقدم تأسس المعهد في آيار عام ١٩٧٨ ، في بغداد^(٦٣) بموجب القرار الصادر من مجلس وزراء المنظمة المرقم ١/٢ بتاريخ ٩ آيار من العام ذاته ، ثم صدر قرار آخر عن مجلس الوزراء المرقم ٢١/٢ بتاريخ ١٢ كانون الأول من العام ذاته ، الذي حدد مهام واختصاصات معهد النفط العربي كالاتي^(٦٤) :-

١. تكوين واعداد المدربين والمستويات القيادية العربية في القطاعات النفطية وتنمية القدرات المتوفرة منها وتمكينها من احداث الاساليب التعليمية والتدريبية.

٢. القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالأساليب الحديثة في التنظيم الصناعي ومنهجيته واساليب التعليم والتدريب ومشاكل القوى العاملة الفنية والكفائية الإنتاجية للعناصر البشرية اللازمة للمشروعات العربية النفطية.

٣. احداث نظام مركزي للمعلومات والتوفيق على مستوى الدول الاعضاء وذلك لخدمة الابحاث والدراسات الخاصة بالقوى العاملة في الصناعات النفطية وتطوير المعرفة التكنولوجية في مجالات التعليم والتدريب والادارة الصناعية

أتصل الامين العام لمنظمة (أوابك) بحكومة الجمهورية العراقية لتجهيز مقر مؤثث للمعهد يشمل كل مستلزمات التدريب ، فضلاً عن توفير متطلبات اقامة المتدربين الوافدين من الدول الاعضاء في المنظمة ، وحددت ميزانية المعهد (٥٣٦.٠٠٠) دينار عراقي^(٦٥).

نستنتج مما تقدم ان تأسيس المعهد كان من اهم المشاريع المشتركة المنضوية تحت لواء منظمة (الأوابك)، إذ بدون الايدي العاملة والخبرات الفنية لا تستطيع اغلب الدولة تحقيق استقلالها الاقتصادي بشكل كامل.

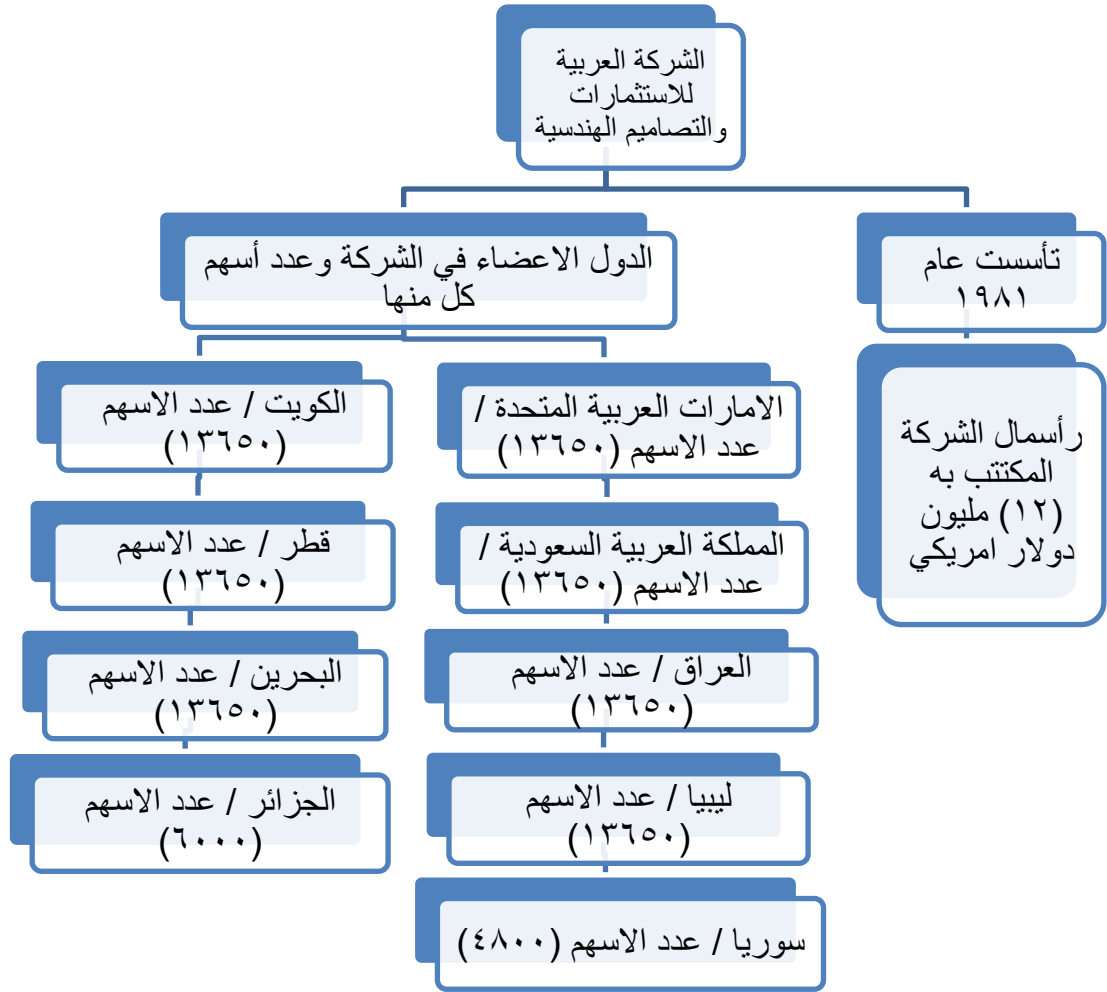
سادساً : الشركة العربية للاستثمارات والتصاميم الهندسية

نتيجة للتطور الذي شهدته الدول الاعضاء في منظمة (أوابك) ، والحاجة الملحة لتوفر جهاز عربي يتولى مسؤولية التنفيذ المباشر فيما يتعلق بمجال الاستشارات والتصاميم الهندسية ، والرغبة في عدم الاعتماد على الشركات الاجنبية وما تتطلبه من تكاليف باهظة^(٦٦) .

بناءً على ما تقدم، واستكمالاً لإجراءات تأسيس الشركة ، دعت الامانة العامة للمنظمة الى عقد اجتماع في دولة الامارات العربية المتحدة (مقر الشركة) بتاريخ ١٢ تموز عام ١٩٨١ للبت في الموضوع^(٦٧).

أفتتح الاجتماع وزير النفط الاماراتي مانع سعيد العتيبة^(٦٨) ، والقى كلمة رحب فيها بقيام الشركة، ووضح اهمية الشركة بأنها الاولى من نوعها هدفها نقل التقنية الحديثة التي تحتاج الى ايداع امينة لتأمين نقلها بشكل كلي وفعال ، وهذا يحتاج الى توفير الكفاءات العالية لخدمة الشركة، وبعد الاتفاق التام على تأسيسها انطلقت الشركة بأعداد اللوائح الادارية والمالية الخاصة بها للبدء في أعمالها ، واستطاعت في جذب عدد محدود من الكوادر العربية الضرورية لتسهيل أعمال الشركة في مراحلها الاولى^(٦٩). والمخطط رقم (٥) يوضح هيكل الشركة من حيث الدول الاعضاء وعدد الاسهم ومقر الشركة ورأسمالها .

مخطط رقم (٥)^(٧٠)



نستنتج مما تقدم ان اغلب الدول مشاركة بنسب متساوية من حيث عدد الاسهم باستثناء كل من الجزائر التي كانت عدد أسهمها (٦٠٠٠) سهم ، وسوريا التي كان عدد اسهمها (٤٨٠٠) .

الخاتمة :

١. كان تأسيس المنظمة نتيجة للمؤتمرات الكثيرة التي عقدت في اطار جامعة الدول العربية ، وعدم تحقيق اهدافها بالشكل الذي تسعى اليه بعض الدول الخليجية وخاصة دولة الكويت التي لازالت خلال تلك المدة تعتمد وبشكل كبير على عائدات النفط ، فضلا عن شعورها المستمر بوجود سيطرة كاملة على مواردها النفطية من قبل الدول الاجنبية .
٢. اعتبر تأسيس المنظمة (أوابك) نقطة تحول جوهري في مسيرة العمل العربي المشترك ، وذلك لان تأسيسها كان بذرة لتأسيس العديد من الشركات المشتركة ، بقصد تحقيق المصالح والمنافع الاقتصادية الرامية الى التخلص من سيطرة الشركات الاجنبية و النهوض بأقتصاديات الدول الاعضاء في المنظمة ، والحفاظ على ثرواتهم النفطية ، اذ كان من اهم المشاريع هو تأسيس معهد النفط العربي للتدريب عام ١٩٧٨ ، اذ بدون الايدي العاملة والخبرات الفنية لا تستطيع أغلب الدول تحقيق استقلالها الاقتصادي بشكل كامل .

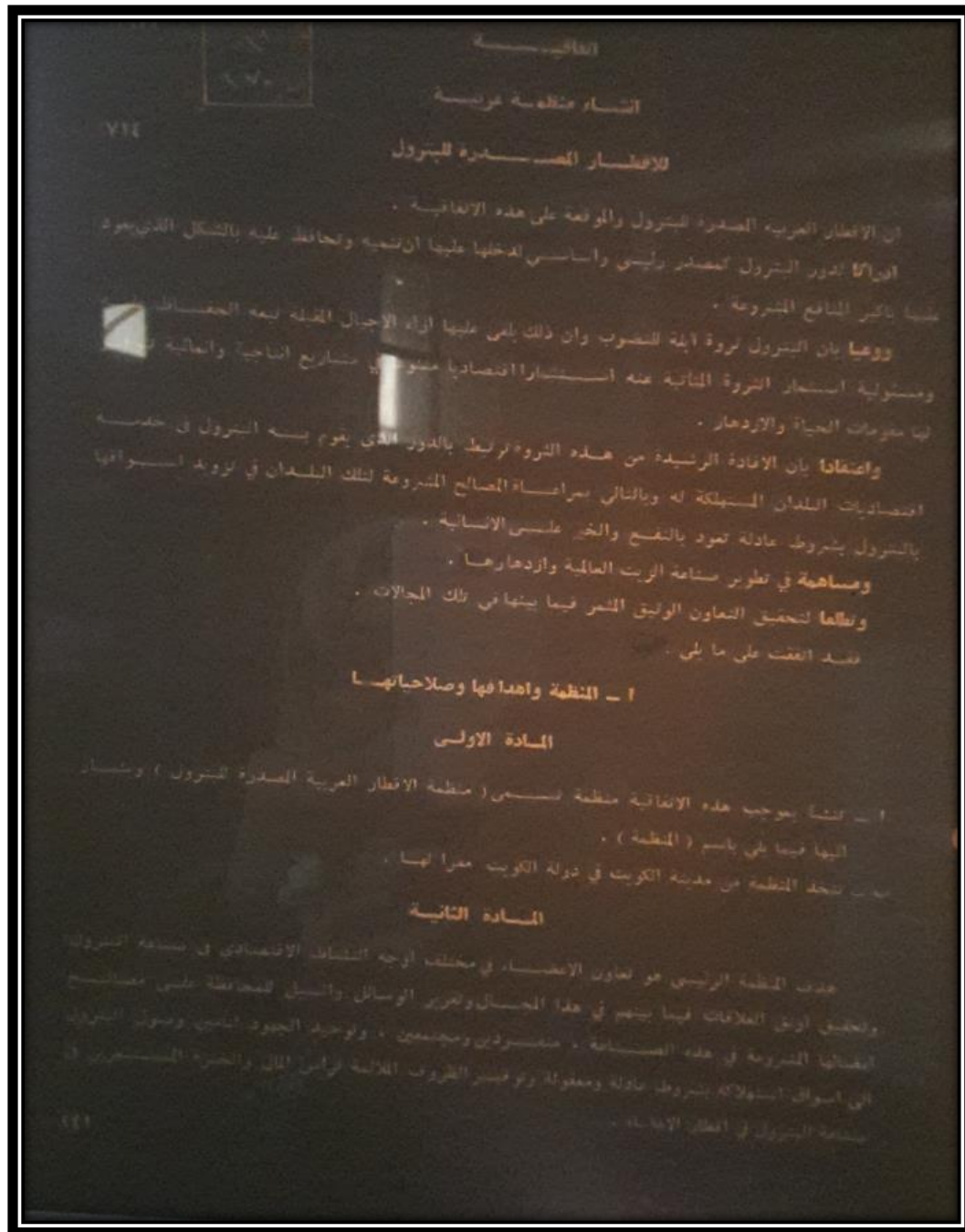
٣- تمكنت الحكومة الكويتية من خلال نشاطها بالمنظمة ، فضلا عن نشاطاتها الاخرى المتعلقة بسياساتها النفطية من الحصول على الاستقلال الاقتصادي خلال المدة (١٩٧٧.١٩٧٥).

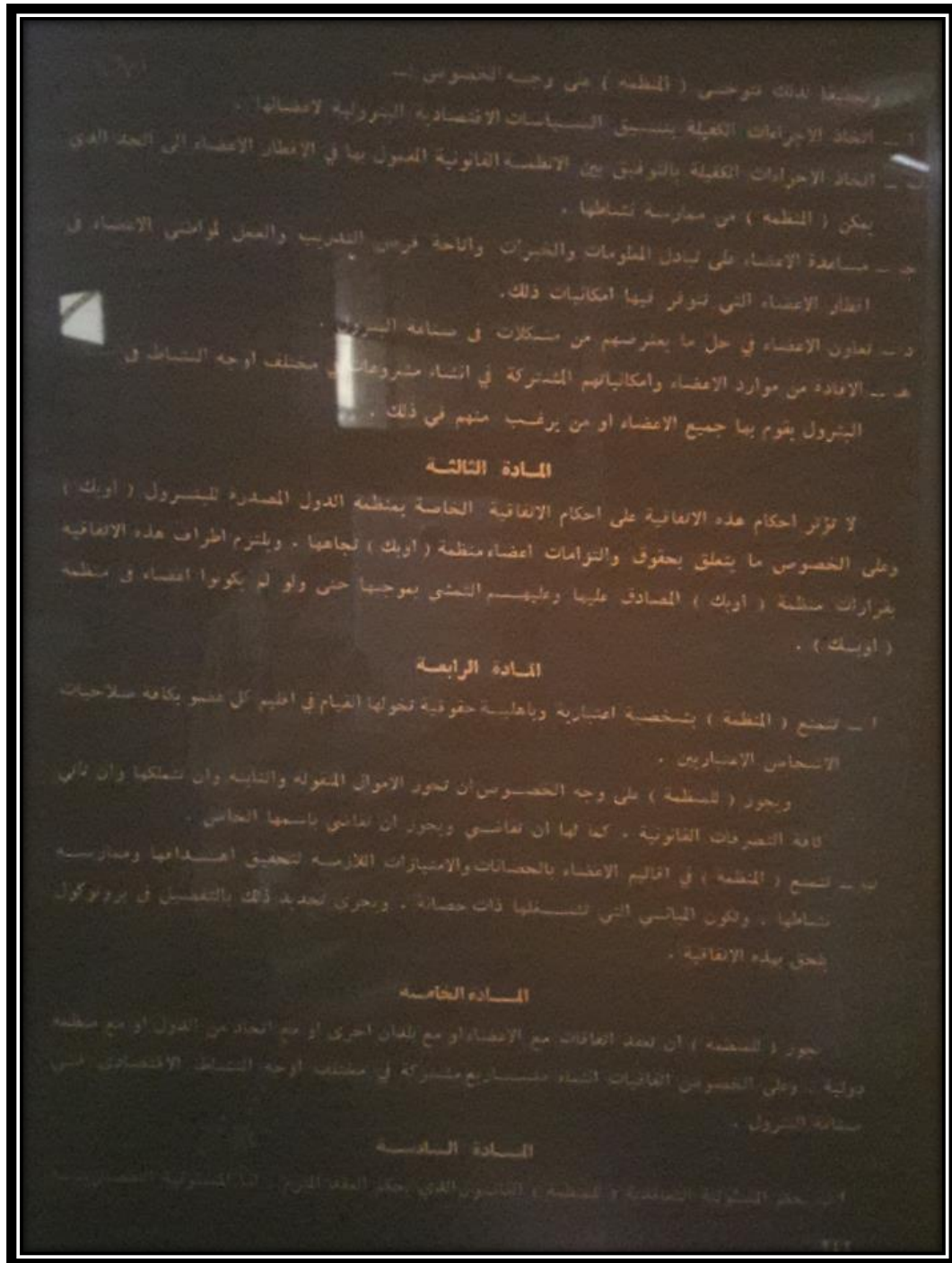
الملاحق

ملحق رقم (١)

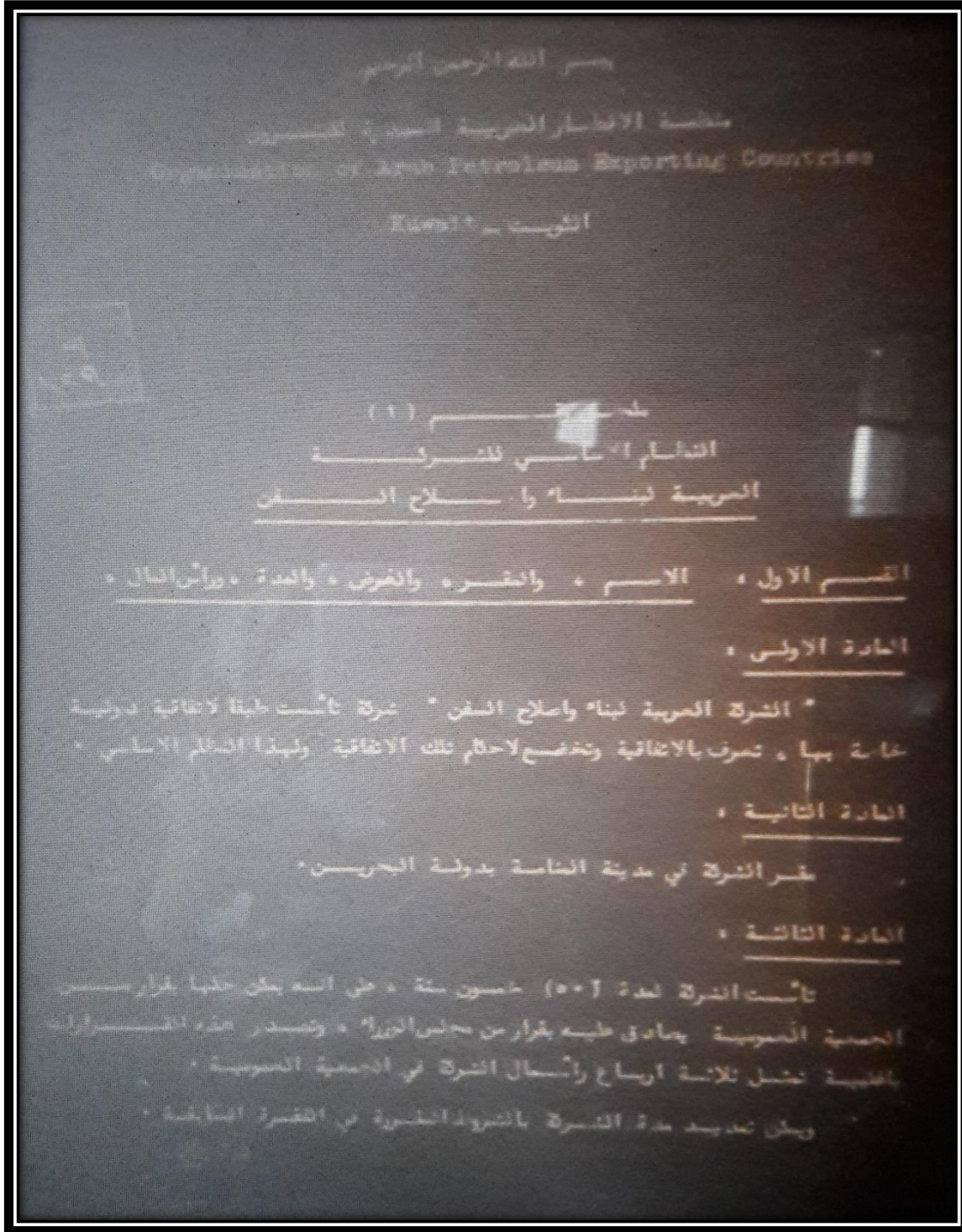
يوضح بعض بنود اتفاقية منظمة الدول العربية
التي تشجع على اقامة مشاريع مشتركة^(١)

^(١) د.ك.و ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ،اتفاقية انشاء منظمة عربية للأقطار المصدرة للبترول ، الملفة ٨٣/٢٠٢١، الوثيقة (١١) ، ص ١٧٠-١٧١.





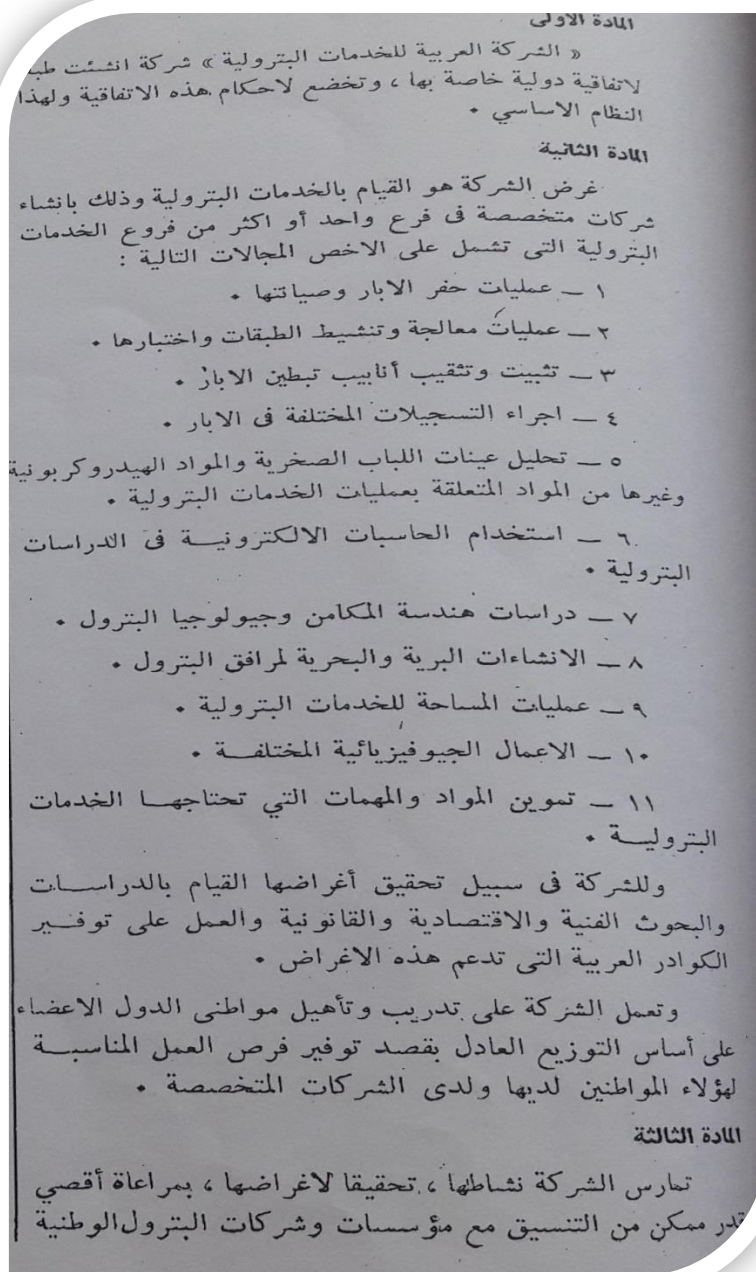
يوضح مقر الشركة العربية لبناء واصلاح السفن^(١)



(١) د.ك.و، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقتصادي ، منظمة الاقطار المصدرة للبترو، الكويت، ملحق رقم (١)، النظام الاساسي للشركة العربية بناء واصلاح السفن، الملف ٥٢٠٢٠١/٨٣، الوثيقة (٩)، ص ١٢٩.

ملحق رقم (٣)

يوضح النظام الاساسي للشركة العربية للخدمات النفطية^(١)



(١) صحيفة الكويت اليوم ، العدد (١٠٩١) ، ١٥ تموز ١٩٧٦ ، ص ٩ .

آخذة بعين الاعتبار الشركات الوطنية القائمة بالخدمات البترولية
في الدول الاعضاء .

المادة الرابعة

مقر الشركة في مدينة
بالجمهورية العربية الليبية
ويجوز للشركة أن تنشئ فروعاً ومكاتب لها داخل وخارج الدول
الاعضاء .

المادة الخامسة

تأسست الشركة لمدة غير محدودة ، على أنه يجوز حلها
بقرار من الجمعية العمومية يصدر بأغلبية ثلاثة أرباع رأسمال
الشركة .

هوامش ومصادر البحث

(١) جامعة الدول العربية : منظمة دولية اقليمية قررت الدول العربية انشاؤها بمقتضى ميثاق جامعة الدول العربية
الذي وقعت عليه في ٢٢ آذار عام ١٩٤٥ ، وهي كل من : سوريا، شرق الاردن ، العراق ، السعودية ،

- لبنان، مصر، واليمن ، ثم انضمت اليها ليبيا عام ١٩٥٣ ، السودان عام ١٩٥٦ ، تونس والمغرب عام ١٩٥٨ ، الكويت والجزائر عام ١٩٦٢ . لمزيد من التفاصيل ينظر : نابي عبد القادر، دور جامعة الدول العربية في الحفاظ على السيادة الاقليمية للدول الاعضاء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة ابي بكر بالقائد ، تلمسان ، ٢٠١٥ ، ص ٧٤-٧٥.
- (٢) لمزيد من التفاصيل عن لجنة خبراء النفط . ينظر : توفيق خلف السامرائي ، المساعي العربية لتوحيد السياسة النفطية (١٩٥٩ - ١٩٧٢) ، د. مط ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٩.٦٦ .
- (٣) لمزيد من التفاصيل عن مؤتمرات النفط العربية . ينظر المصدر نفسه .
- (٤) حرب حزيران : اطلق على هذه الحرب عدة اسماء منها الحرب العربية-الاسرائيلية الثالثة، حرب الايام الستة) ، استمرت من (٥-١١ حزيران) عام ١٩٦٧ ، الا انها لم تكن حرب مفاجئة ، اذ بدأت بوادها منذ شهر ايار نتيجة لاستمرار اعمال الفدائيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ٠٠٠ استطاعت قوات الكيان الصهيوني ومن اليوم الاول تحقيق انتصار ملحوظ ، اذ صرح الكولونيل موشي بيرلمان المتحدث الرسمي بوزارة الدفاع الاسرائيلية بقوله : "لقد اشتبكنا مع القوات الجوية لمصر والاردن وسوريا والعراق ، على وجه التأكيد ٣٧٤ طائرة، وهناك احتمال باننا دمرنا ٣٤ طائرة اخرى ٠٠٠ لقد كسبنا الحرب في اقل من ١٢ ساعة ٠٠٠" تمكنت جيوشنا من من الاستيلاء على قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء.... لمزيد من التفاصيل ينظر : ادغار اوبلاس ، الحرب الثالثة يونيو ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل، ت: مازن البندك ، ط ٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٨.
- (٥) رضا عبد الجبار سلمان الشمري ، الاهمية الاستراتيجية للنفط العربي دراسة في الجغرافية السياسية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦١.
- (٦) توفيق خلف السامرائي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٩-٢١٠ ؛
- www.oapec.org/Home/Activities,Arab Energy Conference,p.2
- (٧) اسامة صاحب منعم ، انضمام العراق الى منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوابك) ١٩٧٢ ، مجلة التربية الانسانية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢١) ، حزيران ٢٠١٥ ، ص ٤١١ .
- (٨) وسام حميد محمود زويد العيساوي، دور النفط في الصراع العربي الاسرائيلي (١٩٤٨-١٩٧٣) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة، ٢٠١٢ ، ص ٩٦-٩٧ .
- (٩) عبد الرحمن سالم العتيقي (١٩٢٨ -) : ولد في محلة العتيقي المعروفة بسكة عنزة في الكويت ، درس في المدرسة المباركية عام ١٩٣٦ ، تولى عدة مناصب ادارية ودبلوماسية ، التحق بشركة نفط الكويت عام ١٩٤٩ ، تولى منصب وزارة المالية والنفط للمدة (١٩٦٧-١٩٧٥) ٠ لمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، موسوعة السياسة ، ج ٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، د ٢٠ ، ص ٨٢٦؛ صحيفة الايام ، الكويت ، العدد (١٠٣٩٣).
- (١٠) توفيق خلف السامرائي ، المصدر السابق ، ص ٢١١.
- (١١) د.ك.و ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، اتفاقية انشاء منظمة الاقطار المصدرة للبترول ، الملف ٨٣/٥٢٠٢٠١ ، الوثيقة (١١) ، ص ١٧٠ . ينظر الملحق رقم (١).

(١٢) لمزيد من التفاصيل عن مواد الاتفاقية ينظر: ظافر محمد علي ، منظمة الدول العربية المصدرة للبترول "الوابك" ودور العراق فيها دراسة تاريخية ١٩٦٠-١٩٨٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٤٥-٦٤؛ د.ك.و، سيروب استيانيان، منظمة الاقطار المصدرة للبترول ونشاطاتها ، مجلة النفط والتنمية ، الملف ٨٣/٥٢٠٢٠١، الوثيقة(٥) ، ص ٦٣ .

(١٣) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على: سارة جدي، أثر الصادرات النفطية على النمو الاقتصادي في منطقة الدول العربية المصدرة للبترول(وابك) حالة الجزائر - دراسة قياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة اليرموك، الاردن، ٢٠١٢، ص ٤٨؛ عبد العزيز التركي ، أنشاء المنظمة ، مجلة النفط والتعاون العربي، ١٩٧٥، ص ١٢-١٣ .

*الامارات العربية المتحدة : اعلن الاتحاد عام ١٩٦٨ بين امارتي ابو ظبي و دبي وانظمت اليهم امارات الفجيرة و عجمان و ام القوين في دبي عام ١٩٧١. لمزيد من التفاصيل ينظر : صالحة سهيل العامري ، دور المرأة الاماراتية في المشاركة السياسية ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن ، ٢٠١٣ ، ص ٥٩، ٥٨ .

(١٤) لمزيد من التفاصيل عن المفاوضات الليبية. ينظر: هاجر خضر محمد النصراوي، محمد القذافي ودوره في سياسة ليبيا الداخلية حتى عام ١٩٨٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء ، ٢٠١٦ ، ص ١٣١-١٤٩ .

(١٥) حميد القيسي ، دراسات في اقتصاديات البترول، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٧٩ ، ص ١١٩ .

(١٦) وسام حميد محمود زويد العيسوي ، المصدر السابق ، ص ١٠١ .

(١٧) د.ك.و، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي، اتفاقية انشاء منظمة عربية للأقطار المصدرة للبترول ، الملف ٨٣/٥٢٠٢٠١، الوثيقة(١١)، ص ١٧٠-١٧١. ينظر الملحق رقم (١).

(١٨) عادل أمين خاكي ، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ١٩٦٨-١٩٧٧ دراسة ومقارنة في التنظيم الدولي، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت، العدد (١٠) ، ١٩٨٣ ، ص ٢٤٤ .

(١٩) الشرق الاوسط :اطلق هذا المصطلح اول مرة عام ١٩٠٢، من قبل مؤرخ امريكي "الفرد تاير ماهان" اطلقه على منطقة واقعة بين الهند وشبه الجزيرة العربية والخليج العربي ،شمل هذا المصطلح العديد من الدول "تركيا، اليونان ،قبرص ،سوريا ،لبنان ،مصر، العراق ،الاردن، فلسطين ،ليبيا ، السودان ،السعودية ،الكويت ،اليمن ، عمان ،البحرين ، قطر ،دولة الامارات العربية المتحدة" . لمزيد من التفاصيل ينظر :شاكِر ضيدان جابر السويدي ،السياسة الامريكية تجاه لبنان ١٩٤٦-١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص ٧ .

(٢٠) صحيفة الرأي العام ، الكويت، العدد(٣٤٠٢)، ١٨ نيسان ١٩٧٣، ص ٨.

(٢١) اعدت عام ١٩٦٤ ، اتفاقية لتأسيس شركة باسم (الشركة العربية لنقلات النفط) واودعت دول كل من :العراق و الجمهورية العربية المتحدة وثائق تصديقها على الاتفاقية والبروتوكول الملحق بها لدى الامانة العامة

- لجامعة الدول العربية ، ولما كان مجموع حصص هذه الدول في رأسمال الشركة لا تبلغ النصاب المنصوص عليه في بنود الاتفاقية لم ينفذ المشروع . ينظر: توفيق خلف السامرائي ، المصدر السابق، ص ٢١٧-٢١٨ .^(٢٢) صلاح نعمان عيسى، دراسات في الاقتصاديات والسياسات النفطية ، مطبعة الارشاد ، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٥٢.
- ^(٢٣) وسام حميد محمود زويد العيساوي، المصدر السابق ، ص ١٠٢ .
- ^(٢٤) حميد القيسي، المصدر السابق، ص ١١٩؛ محمد حسن طاهر ، دراسة مقارنة عن منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك)، الدراسات والابحاث التي القيت في دورة اساسيات صناعة النفط والغاز التي عقدت في الكويت من ٥ كانون الثاني الى ١٤ آذار ١٩٧٦ التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، ص ١٢١؛ سعدون حمادي، مذكرات وراء في شؤون النفط، ط١، دار الطليعة، بغداد ، ١٩٨٠، ص ١٠٩ .
- ^(٢٥) د.ك.و ، سيروب استبانان ، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ونشاطاتها ، مجلة النفط والتنمية، الملف ٨٣/٥٢٠٢٠١، الوثيقة (٥)، ص ٦٦.
- ^(٢٦) صحيفة الرأي العام ، الكويت، العدد (٣٥١٥)، ٩ آب ١٩٧٣، ص ٢ .
- ^(٢٧) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الاول المقدم للاجتماع الثاني عشر لمجلس الوزراء ، تشرين الثاني ١٩٧٤، ص ٧٩ .
- ^(٢٨) صحيفة الرأي العام ، الكويت، العدد (٣٥١٥)، المصدر السابق ، ص ٢ .
- ^(٢٩) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الاول المقدم الى الاجتماع الثالث عشر لمجلس الوزراء ، تشرين الثاني ١٩٧٤، ص ٧٩ .
- ^(٣٠) محمد حسن طاهر، المصدر السابق، ص ١٢٢ . للتبويه تستلم الشركة الناقلات خلال المدة من (كانون الاول عام ١٩٧٦ - آذار ١٩٧٨)، المصدر نفسه.
- ^(٣١) الجدول نقلاً عن : علي احمد عتيقة ، النفط والمصالح العربية ١٩٧٢-١٩٨٧، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، الكويت، ١٩٨٧، ص ٤٩ . لم تحدد حصتها بعد ولكنها دفعت (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة الف دولار كجزء من مساهمتها .
- ^(٣٢) المخطط من عمل الباحثة بالاعتماد على : منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك، حقائق ومعلومات - لمحات عامة، ط٩، ٢٠١٦، ص ٣٠؛ وسام حميد محمود زويد العيساوي، المصدر السابق، ص ١٠٢ .
- ^(٣٣) حميد القيسي ، المصدر السابق ، ص ١٢١.
- ^(٣٤) محمد حسن طاهر ، المصدر السابق ، ص ١٢٢.
- ^(٣٥) حميد القيسي ، المصدر السابق ، ص ١٢١ .
- ^(٣٦) سيروب أستبانان ، الشركة العربية للاستثمارات البترولية ، مجلة النفط والتنمية ، العدد (٥)، السنة (١)، شباط ١٩٧٦، ص ١٠٩ .
- ^(٣٧) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الامين العام السنوي الاول المقدم الى الاجتماع الثالث عشر لمجلس الوزراء ، المصدر السابق، ص ٨١ .
- ^(٣٨) سيروب أستبانان ، الشركة العربية للاستثمارات البترولية، ص ١٠٩-١١٠ .

- (٣٩) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثاني المقدم الى الاجتماع الخامس عشر لمجلس وزراء ، تشرين الثاني ١٩٧٥ ، ص ٦٤ ؛ مجلة النفط والتنمية، العدد (٣) ، السنة (٤) ، كانون الاول ١٩٧٨ ، ص ١٠٤ .
- (٤٠) المخطط من عمل الباحثة بالاعتماد على : علي احمد عتيقة ، المصدر السابق، ص ٤٩؛ منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اووابك ، حقائق ومعلومات - لمحات عامة ، المصدر السابق ، ص ٣٢ .
- (٤١) سيروب استيانبيان ، الشركة العربية للاستثمارات البترولية ، ص ١١٠ .
- (٤٢) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الاول المقدم الى الاجتماع الثالث عشر لمجلس الوزراء، المصدر السابق، ص ٨١ .
- (٤٣) سجل العالم العربي، (وثائق - احداث - آراء سياسية) ، تشرين الثاني ، ١٩٧٦ ، ص ٦٨٢ .
- (٤٤) محمود عبد الفضيل، النفط والوحدة العربية ، ط ٦ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ٢٠٠١ ، ص ١٣٧-١٣٨ .
- (٤٥) صحيفة الرأي العام، الكويت ، العدد (٥٧٧٣) ، ٢ كانون الاول ١٩٧٩ ، ص ٧ .
- (٤٦) نشرة عالم النفط ، مج (١٢) ، العدد (٤٩) ، ١٢ تموز ١٩٨٠ ، ص ٤ .
- (٤٧) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثامن ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، الكويت، ١٩٨٢ ، ص ١٥٥ .
- (٤٨) علي احمد عتيقة ، المصدر السابق، ص ١٨٠ .
- (٤٩) د.ك.و، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي، منظمة الاقطار للبترول، الكويت، ملحق رقم (١)، النظام الاساسي للشركة العربية لبناء واصلاح السفن ، الملف ٨٣/٥٢٠٢٠١، الوثيقة (٩) ، ص ١٢٩ . ينظر الملحق رقم (٢) .
- (٥٠) توفيق خلف السامرائي، المصدر السابق، ص ٢٢٠ .
- (٥١) المخطط من عمل الباحثة بالاعتماد على : علي عتيقة ، المصدر السابق ، ص ١٨٠ ؛ منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اووابك ، حقائق ومعلومات. لمحات عامة ، المصدر السابق، ص ٣١ .
- (٥٢) د.ك.و، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، منظمة الاقطار المصدرة للبترول ، الكويت ، ملحق رقم (١)، النظام الاساسي للشركة العربية لبناء واصلاح السفن ، الملف ٨٣/٥٢٠٢٠١، الوثيقة (٩)، ص ١٢٩ . ينظر الملحق رقم (٢) .
- (٥٣) حميد القيسي ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .
- (٥٤) صحيفة الرأي العام ، الكويت ، العدد (٦٤٣٠) ، ٣ تشرين الاول ١٩٨١ ، ص ٨ .
- (٥٥) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي الثامن، المصدر السابق، ص ١٥٤ .
- (٥٦) الجدول نقلاً عن : علي احمد عتيقة ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .
- (٥٧) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثاني المقدم الى الاجتماع الخامس عشر لمجلس الوزراء ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

- (٥٨) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثامن ، المصدر السابق ، ص ١٥٥ - ١٥٦ . ولمزيد من التفاصيل عن النظام الاساسي للشركة العربية للخدمات النفطية ينظر الملحق رقم (٣) .
- (٥٩) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، افتتاحيات النشرة الشهرية ١٩٧٥ - ١٩٨٥ ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ١٩ .
- (٦٠) المخطط من عمل الباحثة بالاعتماد على : محمود عبد الفضيل ، المصدر السابق ، ص ١٣٤ ؛ منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول أوابك ، حقائق ومعلومات - لمحات عامة ، المصدر السابق ، ص ٣٣ ؛ سيروب أستيبانيان ، الشركة العربية للخدمات البترولية ، مجلة النفط والتنمية ، العدد (٦) ، السنة (١) ، آذار ١٩٧٦ ، ص ١١١ .
- (٦١) صحيفة الرأي العام ، الكويت ، العدد (٥٧٤٧) ، ٦ تشرين الثاني ١٩٧٩ ، ص ٧ .
- (٦٢) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، افتتاحيات النشرة الشهرية ١٩٧٥ - ١٩٨٥ ، المصدر السابق ، ص ٣١ .
- (٦٣) رمضان الشراح ، صناعة النفط في الكويت واقعها ومستقبلها ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١٧-٣١٨ .
- (٦٤) صحيفة الرأي العام ، الكويت ، العدد (٥٧٣٦) ، ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ص ٦ .
- (٦٥) المصدر نفسه .
- (٦٦) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، افتتاحيات النشرة الشهرية ١٩٧٥ - ١٩٨٥ ، المصدر السابق ، ص ٦٩ .
- (٦٧) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثامن ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، المصدر السابق ، ص ١٥٦ .
- (٦٨) مانع سعيد العتيبة (١٩٤٦ -) : ولد في منطقة الظهرة ، انتقل عام ١٩٥٢ مع عائلته الى قطر بسبب الازدحام الاقتصادي ، دخل مدرسة الاحمدية الابتدائية ، أتم دراسته الثانوية في قطر عام ١٩٦٣ ، اكمل دراسته الجامعية في بريطانيا ... شغل منصب رئيساً لدائرة نفط ابو ظبي عام ١٩٧٠ . لمزيد من التفاصيل ينظر : حسين كامل جابر الشاهر و مالك لفنة مريدي المعالي ، مانع سعيد العتيبة ودوره الفكري في دولة الامارات ١٩٤٦ . ١٩٩٠ ، مجلة أوروک للعلوم الانسانية ، جامعة المثني ، مج (٩) ، العدد (٤) ، ٢٠١٦ ، ص ٦١ .
- (٦٩) صحيفة الرأي العام ، الكويت ، العدد (٦٣٥٠) ، ١٤ تموز ١٩٨١ ، ص ٨ .
- (٧٠) المخطط من عمل الباحثة بالاعتماد على : علي احمد عتيقة ، المصدر السابق ، ص ٥٥٤ .

سياسة الكويت النفطية ضمن منظمة الأوابك (OAPEC) خلال المدة ١٩٨١-١٩٦٨
أ.م.د حسن احمد ابراهيم
الباحثة : شيما جابر راضي
